

الدرس 1 / شرح صحيح البخاري / كتاب الحج / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيعتنا ولجميع المسلمين. قال الإمام البخاري رحمة الله تعالى كتاب الحج باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى والله - 00:00:00

على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً. ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:00:30

ثم قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجهه وجه الفضل إلى الشق الآخر. فقالت يا رسول - 00:00:50

الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت بي شيخاً كبيراً. لا يثبت على الراحلة. افاحج قال نعم وذلك في حجة وداء. باب قول الله تعالى يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتينا من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم فجاجاً الطرق - 00:01:10

الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب النسائم ابن عبد الله ابن عمر أخبره ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذى الحليفة ثم - 00:01:40

حين تستوي به قائمة. حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا الوليد. حدثنا الاوزاعي. سمع عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم ان اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي حنفة حين - 00:02:00

به راحلته رواه انس وابن عباس رضي الله تعالى عنه بباب الحج على وقال حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه - 00:02:20

بعث مع اخاه عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها علاقه فقال عمر رضي الله تعالى عنه تشد الرحال تشد الرحال في الحج فانه احد فانه احد الجهادين. حدثنا محمد دفن ابي - 00:02:40

والقدم حدثنا يزيد بن زری حدثنا عذرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحم ولم يكن شحيها. وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على وكانت زامنته - 00:03:00

حدثنا عم وحدثنا ابو عاصم حدثنا ايمان بن نابل. حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله ائتمرت ولما اعتمر؟ فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها فاعمرها - 00:03:20

باب التنعيم فاحط بها على ناقة فاعتمرت بباب فضل الحج المبرور. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله. حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل - 00:03:40

قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا اخبرنا حبيب ابن ابي عمرة ان عائشة بنت طلحة - 00:04:02

اناشد ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها انها قالت يا رسول الله لا الجهاد افضل العمل افلانجاحد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا سيار وابن - 00:04:21

قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرث

ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه - 00:04:41

باب فرض مواقيت الحج والعمرة. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الحج اسبق ذلك في بعض نسخه باسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الحج كتاب الحج باب وجوب الحج وفضله - 00:04:59

هذا الكتاب جمع فيه البخاري رحمه الله تعالى احاديثنا على شرطه في احكام وسائل الحج احاديث في احكام وسائل الحج. والحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام وهو فريضة افترضها الله عز وجل على المسلمين - 00:05:24

وهو احد اركانه العظام. وهذا محل اجماع بين اهل العلم. ولا خلاف بين المسلمين في وجوب الحج لا خلاف بينهم في وجوب الحج. واجتمعوا على ان من انكر وجوب الحج انه كافر بالله عز وجل. وانما وقع - 00:05:54

خلاف بينهم في من ترك الحج. مع قدرته ومع وجود شروطه ولم يحج هل يكفر او لا يكفر؟ فجمahir اهل العلم على ان تارك الحج مع استطاعته ووجوبه عليه انه لا يكفر لكنه واقع في ذنب اذا ضاق به وقت الحج - 00:06:14

اذا ضاق به وقت الحج. فالخلاف هل الحج على الفور على التراخي؟ بالاجماع انه اذا ضاق وقت الحج اخره حتى ضاق وقته عليه
ل الكبر سنه انه اث ولا يجوز. وانما الخلاف في وقت سنته. هل يأثم لا يأثم؟ والصحيح في هذه المسألة - 00:06:43

ان الحج على الفور الصحيح ان الحج على الفور متى ما توفرت شروطه على الحاج وان من فانه اثم. وذهب بعض اهل العلم الى ان
تارك الحج انه كافر بالله عز وجل. واحتج - 00:07:03

اثار جاءت عن علي رضي الله تعالى عنه وعن عمر وجاء شيء منها مرفوع لكن المرفوع لا يصح منه شيء. واحسن ما في الباب ما جاء
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عن عبد الله بن غن عن عمر بن الخطاب انه قال لقد هممت ان ارسل رجال الافق فلا يجد احد له
جهد ولا - 00:07:23

لم يحج الا ظربوا عليه الجزية ما هم بمسلمين. وقول علي من كان لسانه ضعيف فان في من من مات ولم يحج. من
وجه وجه ولم يحج - 00:07:43

فليمت انشاء يهوديا او نصراانيا. ذهب الى ذلك سعيد الجبير. وهو قوله اسحاق الدراهوية وروي احمد ايضا ان تارك احد المباني
العظيم انه كافر اذا تعمد تركه وقال لن احج - 00:07:53

وهذا هو ما وجه الخلاف. اما من قال ساحج السنة القادمة ويؤخره السنة القادمة والسنة التي بعده وانما يؤخر فهذا لا يكثير اتفاقا
وانما يكفر من قال انا لا احج هذا الذي فيه الخلاف في من؟ قال اني لا احج ولا ارى الحج ولن احج. اما الذي يؤمل بالحج -
00:08:13

ويؤخر الحج ويقول ساحج السنة التي بعده والتي بعدها فهذا يبقى بداية الاسلام ولا يعقل وليس في مثل هذا الخلابة يلبسون له
انه مسلم لكنه واقع في ذنب اذا كان مفرطا بتأخيره. وهذا الذي ذكره البخاري قال باب وجوب الحج وفضل - 00:08:33

في هذا الباب وذكر الوجوب والفضل. وهذا دليل على انه لا تعارض بين نور الفضل. بل نقول هو واجب ولو فضل عظيم. واما من واما
من يرى ان الفضل دليل على عدم الوجوب فهذا قول باطل ليس بصحيح بل الواجب يكون فاضلا - 00:08:53

ويكون واجبا لا يلزم من كونه فاضلي يكون مستحبنا كمثلا تفضل صلة الجماعة صلة سبعة وعشرين درجة قال يدل هذا على ان ليس
بواجبة لانه قال تفضل وانها فاضلة بل نقول هي فاضلة وهي ايضا واجبة فالحج فاضل وواجب وهذا محل - 00:09:13

محل اجماع بين المسلمين ان الحج واجب. وتدل على ذلك بقوله تعالى لله على الناس حج بيت من استطاع اليه سبيلا. وجه الدلاله
ان الله قال والله على الناس اي حق لله على الناس ان يحجوا لم من استطاع اليه سبيلا. ثم وان كفر - 00:09:33

اي سواء كفر بجحد وجوبه كان كفره كفرا اعظم وكفرا اكبر اذا جحد هذا الوجوب. او من كفر اي اي ان يحج امتناعا هذا ايضا كفره
بعض العلم امتناعه وعناده واستكباره او كفر اي انه - 00:09:53

امتناع عن طاعة الله عز وجل فيكون هنا من كفر اي من امتناع او لم يرى وجوب الحج فانه يكون كافرا حقيقة. ومن كفر فان الله غني
عن العالمين يهود مثلا النصارى وممن ينتسب الاسلام ولم يرى وجوب الحج فانه يكون كافرا. ثم دل على ذلك من حدث النبي صلى

الله عليه وسلم فيما رواه البخاري قال حدتنا عبد الله بن يوسف - 00:10:13

اخبرنا مالك هو ابن انس عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها - 00:10:33

الى الله وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجهه الفضل الى الشق الآخر. فقالت يا رسول الله ان الله على عباده ادرك ان فرط العباد في الحج ادرك ابي شيخا كبيرا. لا يثبت على - 00:10:53

افاحج؟ فأحاج عنه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال نعم. وذلك في حجة الوداع هذا الحديث مسائل كثيرة وفيه آثار فروع كبيرة وسبب ايراد البخاري لهذا الحديث في باب وجوب - 00:11:13

قولها ان فريضة الله على عباده. ان فريضة الله على عباده. فاخذ البخاري من قول هذه المرأة ان فريضة الله على ان الحج فرض واقرار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله نعم تصدققا لقوله واقرارا لها ان - 00:11:33

الحج فريضة فرضها الله عز وجل على المسلمين. فهذا دالة الوجوب. من ذلك ايضا بنى الاسلام على خمس حديث ابن عمر وحدى ابي هريرة انه قال لك من الحج من استطاع اليه سببا - 00:11:53

حديث ابن عباس في صحيح مسلم وهو ليس على شرط البخاري ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. قال فكل قال قلت نعم لوجبـتـ ومنها ايضا ما في السنن احبيـكـ كلـهاـ تـدلـ عـلـىـ وجـوبـ الحـجـ.ـ وـاـدـلـةـ الحـجـ كـثـيرـةـ منـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـحـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ الصـحـيـحـينـ.ـ وـكـانـ 00:12:13

جاءت احاديث كثيرة حديث ابي هريرة وفي حديث الاعرابي ايضا وجد في بعض الاحاديث انه لم يذكر الحج فيحمل على عدم ذكرها انها لم تفرض وقت ذلك البيان او وقت ذلك الاخبار. آهـاـ يـحـتـجـ بـهـ مـنـ قـالـ بـجـوـازـ كـشـفـ وـجـهـ المـرـأـةـ - 00:12:33

قد لا حجـةـ فـيـ اـبـداـ.ـ فـاـنـ الـحـدـيـثـ حـمـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ مـحـاـمـلـ.ـ مـنـ تـلـكـ الـمـحـاـمـلـ قـالـوـاـ انـ الـمـرـأـةـ لـمـ تـكـنـ وـاـنـمـاـ عـرـفـ جـمـالـهـ وـوـضـاعـتـهـ اـقـامـتـهـ اـقـامـتـهـ وـطـولـهـ فـهـذـاـ يـعـرـفـ الـاـمـرـ الثـانـيـ قـالـوـاـ انـهـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـمـسـانـيدـ انـ الـمـرـأـةـ عـرـظـتـ نـفـسـهـاـ وـسـلـمـ وـكـانـتـ - 00:12:53

حاسرة اي عن وجهها ليتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. فهو نظر نظر فهو كشف لناظرة شرعية وليس كشف لفتنة او لجواز الكشف.

وعلى كل حال نقول ليس بهذا الحديث حجـةـ لـمـ تـعـلـقـ بـهـ فـيـ جـوـازـ كـشـفـ - 00:13:23

في وجه المرأة لأن ليس فيها أنها كانت كاشفة او كانت حاسرة وانما الذي فيه ان امرأة وضيئـةـ ووضـاعـتـ المـرـأـةـ تـعـرـفـ اـقـامـةـ وـبـطـولـهـ وبـقـدـهـ وـبـاشـيـاءـ كـثـيرـةـ تـعـرـفـ انـ هـاـيـ الـمـرـأـةـ لـهـ جـمـالـ لـاـنـ جـمـالـ جـمـالـانـ جـمـالـ فـيـ الـظـاهـرـ جـمـالـ فـيـ الـبـاطـنـ وـجـمـالـ الـظـاهـرـ يـعـرـفـ بطـولـ الطـولـ - 00:13:43

والعرض والقد والكعب وما شابه ذلك يعرف شيء من هذا يعرف جوابـهـ هـذـهـ الاـشـيـاءـ فـقـدـ تـكـونـ المـرـأـةـ قـدـ اـظـهـرـتـ اوـ يـحـمـلـ عـلـىـ انـهـ عـرـىـ النـبـيـ وـسـلـمـ وـكـشـفـتـ شـيـءـ مـنـ وـجـهـ لـيـتـزـوـجـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـاـصـبـحـتـ قـضـيـةـ اـيـضاـ هـذـهـ اـمـرـةـ اـنـهـ قـضـيـةـ عـيـنـ لـاـ تـعـمـ - 00:14:03

قد يكون هناك كشف او رؤية لامر ارى تلك المرأة ولا يمكن ان نعممه ونجعله حكما شرعا لجميع نساء المسلمين. والنبي صلى الله عليه وسلم صرف نظر العباس عن النظر اليها مع ان هي تكلم وتخاطبه. فالنبي صلى الله عليه وسلم يؤمن على العانة على الفضل - 00:14:23

فابن عباس ان يفتن بها. فاحسن ما يقال انها كانت عارضة لنفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها ايضا في هذا الحديث دليل على جوازـ عـلـىـ جـوـازـ الـاـنـابـةـ فـيـ الحـجـ.ـ وـاـنـ مـاـ مـاتـ وـلـمـ - 00:14:43

حجـ عنـهـ وـلـيـهـ وـاـنـ مـنـ وـاـنـ مـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـحـجـ حـجـ عنـهـ مـنـ مـالـهـ اوـ تـبـرـعـ عنـهـ وـلـيـهـ بـالـحـجـ وـاـيـضاـ فـيـ هـذـهـ دـلـيلـ عـلـىـ انـ الرـجـلـ يـجـوزـ انـ الـمـرـأـةـ يـجـوزـ اـنـ تـحـجـ عـلـىـ الرـجـلـ.ـ وـاـيـضاـ يـجـوزـ الرـجـلـ اـنـ يـحـجـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ مـنـ بـابـ - 00:15:03

اـولـىـ وـاـيـضاـ فـيـهـ فـيـهـ اـنـ اـنـ لـاـ يـجـبـ اـنـ يـحـجـ اـنـهـ عـنـ غـيـرـهـ الاـ فـيـ حـالـةـ وـاحـدـةـ.ـ وـهـيـ حـالـةـ اـنـ تـتـوـفـرـ شـروـطـ الحـجـ

في الشخص الذي - 00:15:23

ينام ولم يحج اذا توفر في شروط الوجوب لم يجز او يحج عن غيره الا بعد ان يحج عن نفسه. اما اذا كان شروط وجوب الحج لم تتوفر فيه لفقره او لعدم وجود الزاد والراحلة وووجد من يأمره ليحج عنه - 00:15:43

يجوز لك ان تحج عن غيرك قبل ان تحج عن نفسك. فان الاستطاعة والزاد هنا ليست متعلقة بك وانما متعلقة بغيرك قال ايضا باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتيك من كل فج عميق. ليشهدوا - 00:16:03

نافع لهم هذه الاية ساقها البخاري يبين ان الحج فيه منافع عظيمة منافع في الدين ومنافع في منافع الدنيا منافع الدنيا ما يحصل فيه من من بيع وشراء وتكسب - 00:16:23

ورزق وهذه شاهده الجميع فكل بيع ويشتري وهذا يتربزق وهذا يتكتسب ففيه منفعة عظيمة لاهل الدنيا وفيه منفعة الاعظم لاهل الآخرة. ومنفعة الآخرة ما يحصل الحاج من الاجر العظيم. ان الحج ليس له جزاء - 00:16:43

الا الجنة. ان الحج من حج ولم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه. كبرته امه ان الحج كفاره لما قبل من الذنوب. الاسلام يجب ما قبله. والحج ايضا يجب ما قبله. وهذا فضل - 00:17:03

قال رحمة الله تعالى فجاجا الطرق الواسعة وهذا من من رحمة الله عز وجل ان جعل افئدة من الناس تهوي اليه. وقد اذن ابراهيم في الناس وقد بلغ صوم اذانه كل من - 00:17:23

بلغ اذان كل من كتب الله له ان يحج. وجعل طرق الحج ووسائله واسبابه الميسرة الله سبحانه وتعالى اجاب دعوة ابراهيم فيقول واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم فما زال اهل البيت يهوى الي - 00:17:43

اليه افئدة وتربيه القلوب ويحجه الناس ويقصده الناس تعظيمها وتقتربا لله عز وجل الى قيام الساعة اي الى قربها عندما يهدم ذو السويقتين البيت فعندما يهدم فان يرفع القرآن ويهدم - 00:18:03

البيت ولا يبقى في الارض من يقول الله الله. قال حدثنا احمد بن عيسى وهو ابن اخي حدثنا ابن وهب عن يونس عن شهاب عن ابن عبد الله ابن عمر اخبره ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال رأيت يركب راحلته بذى الحليفة ثم - 00:18:23

حتى تستوي به ثم يهمل حتى تستوي به قائمة. ثم ساق من طريق ابراهيم موسى حدث الاوزاعي الوريد على الاوزاعي ان سمع ابن عبد الله ان وسلم بن ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس. هذا - 00:18:43

تتعلق في وقت اهلال النبي صلى الله عليه وسلم وتلبيته هذى بس وقع فيها خلاف بين اهل العلم لاختلاف الاحاديث في ذلك. منهم من قال انه اهل من المسجد بعد صلاته. جاء لك ابن عباس باسناد قصي بن الجذري وهو ضعيف. ومنهم من - 00:19:03

قال اهلا عندما ركب دابته ومنهم من قال اهلا على البيداء. واضح ما جاء في هذا باب ان اهلا الله كان عندما ركب ناقته صلى الله عليه وسلم ركب راحلته واستقبل القبلة وسبح وحمد وكبر - 00:19:23

لبي وهل بحجه وعمرته قال لبيك حجا وعمرة لبيك عمرة وحجا وصرخ به جميعا هذا بدء اهلاله. ثم لما تقدم حتى بدأ في البيداء اهل مرة اخرى هلا مرة اخرى فنقل من رأى ولهل عند الناقة عند ركوب دابته ما رأى والذى رأه هل عند - 00:19:43

البيداء نقل ايضا ما رأى. وال الصحيح ان ان بدء هلال كان بعد ركوب ناقته. عندما ركب الداب واستقبل القبلة اهل والاهلال هو رفع الصوت. اي بعدبني ادم عندما صلى وركب دابته اهل - 00:20:13

يعني الاهلال ليس مع الصوت مباشرة وانما احالله بعدما صلى الفريضة. واخذ دابته ركب واستقبل القبلة صرخ بقول لبيك حج عمرة وحجا. واهل والاهلال هو الرفع ورفع الصوت. وهو اشعار واعلام بنسكه صلى الله عليه وسلم - 00:20:33

وليس اعلام بننته انما هو اعلام النية يتعلق بمن ارادت هذا العمل لله عز وجل وانما اراد ان يهمل عبادة لنوع النسك. لبيك اللهم عمرة وحجا. وفرق بين البيت وبين ويت. النطق بقول هذا هو هذا هو النطق بالنيوي - 00:20:53

وهذا لا يجوز لا في حج ولا في عمرة في غيرها. قال هنا يقول قال حين استوت به راحلته قال باب الحج على الرحم. وقال ابا ابن يزيد حدثنا مالك حدثنا مالك ابن دينار وهو ليس عن شرط البخاري مالك ابن دينار وانما ذكره في حديث معلق عن القاسم ابن محمد

تعالى عنها قالت ان من بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعبرها من التنعيم وحملها على قتب اي على بغير وقال عمر رضي الله تعالى عنه شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين فانه احد الجهادين انه من الجهاد في سبيل الله - 00:21:43

وقد مر بحديث ابن عباس ان الحج من سبيل الله. وان الحج يجوز فيه صرف الزكاة واعطاها واعطاء الزكاة لمن اراد فحج حج الفرض ثم ذكر حديث محمد بكى وعن ذهب يزيد ابن زريع حدثنا عذرة ابن ثابت عن عروة عن امامۃ ابن عبد الله ابن انس عن ابيه -

00:22:03

عن عبدالله بن اسعد انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال عن تمام عبد الله بن انس قال حج انس على رحل اي رحل ليس بذلك لم يأخذ هودجا ولم يأخذ زينة وانما حج على رحم على ناقة - 00:22:23

ولا يدل على اي شيء على زهذه وعدم تكلفه. قال ولم يكن شحيحا ليس بخلا. وانما حج رحل تشبهها بالنبي صلى الله عليه وسلم وحدث حج على رحم. وكانت زاملته. اي رحله ايضا زاملته. بمعنى الزاملة الزاملة - 00:22:43

اللي هي الناقة اللي تحمل المتعاع. فالنبي جعل راحلته هي زاملته اي هو الذي يركب عليها وهي ايضا زاملته. وهذا دعاء ايش ؟ على عدم التوسيع في انه لم يكن له قدرة صلى الله عليه وسلم ان يجعل له راحلتين ان يجعل له آآ ان يجعل له راحلة لمتاعه وراحلة لنفسه وانما جعل راحلة - 00:23:03

الواحدة حبل عليها متاعه وكان يركبها اذا احتاج الى ذلك. وهذا دليل على ان عدم تكلف في نفقة الحج. قال انس رضي الله تعالى عنه وكانت زاملته. قال حدثنا عمرو ابن علي الجلاس حدثنا ابو عاصم وضحاك حدث حدث ايمان ابن نابل - 00:23:23

حدث القاسم محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله اعتبرتم ولم اعتبر. فقال يا عبد الرحمن اذهب لاختك اعيدها من من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتبرت. هناك علاقة وهنا قال فاحقبها اي اردفها. اردفها - 00:23:53

خلفه على ذاقه فاعتبرت وفي هذا ان عمرة عائشة هذه من باب تطبيب خاطرها مع انها كانت قارنة هي وقد اعتبرت لكنها كأنها ارادت من باب آآ مشاهد آآ صواحبها من النساء انهن اعتبرن عمرة - 00:24:13

وتحلل ثم حججنا حجة فرأيت انها انهن جمعن بين سكيب وهي في عمل واحد. فقال يا عبد الرحمن اذهب بها الى التنعيم فاعمرها فذهبت الى التنعيم فاعتبرت فهو من باب تطبيب خاطرها ولا نقول ان العمارة تشرع لمن كان حاله كحال - 00:24:33

عائشة والا وصبر يطيب اخاها والا كانت مقارنة وقد جمع الله عز وجل لها بين النسكين بين الحج والعمارة قال باب فضل الحج المبرور هنا ليس كل حج ينال هذا الفضل. وانما - 00:24:53

الذي ينال فضل الحج من حج حجا مبرورا. والحج له تعلق به فضلان. من ذلك تكفير جميع الذنوب من ذلك ان له الجنة. يعني من حج ولم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم - 00:25:13

ولدته امه والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وقد اختلف في الحج المرور ما هو؟ فقيل الحج المبرور هو والعج والثج اي كثرة التكبير والذكر واراقة الدماء لله عز وجل. وهذا جاء في الحديث لكن لا يصح - 00:25:33

قيل ان الحج المبرور هو ما سلم من الرفت والجدال والفسوق. مع تأدية اركان الحج وواجبها يأتي من اتي باركان الحج وواجباته ولم يرث ولم يفسق ولم يجادل فان حجه - 00:25:53

جنب الغراب ويكون رجع من حجه كيوم ولدته امه. قال حد عبدالعزيز بن عبدالله الاويسى. قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سئل اي الاعمال -

00:26:13

افضل قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذ؟ قال جهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذ؟ قال حج مبرور حج مبرور. هذا دليل على ان الحج من افضل الاعمال. ولذلك يقال الراكب كثير - 00:26:33

والحاج قليل وانما الحاج من حج حجا ولم يرث ولم يفسق ولم يجادل. وقال عبد الرحمن ابن المبارك قال حدثنا خالد اخبر خالد عبد

الواط اخبرنا حبيب ابن ابي عمرة - 00:26:53

عن عائشة بنت طلحة عن عائشة بن المؤمن ان قالت يا رسول الله نرى الجهاد قال يا نرى الجهاد افضل نرى الجهاد افضل الاعمال او نرى الجهاد افضل العمل. افلا افلا نجاهد؟ قال لا. لكننا افضل الجهاد - 00:27:13

حج مبرور. فافضل الجهاد للنساء هو الحج. وهذا دليل على ان جهاد الرجال ليس كجهاد النساء. جهاد الرجال والقتال في سبيل الله وجهاد النساء الحج المبرور. جاء عند ابن ماجه بنبي هذا الحديث - 00:27:33

الحبيب عن عمرو عن عائشة وفيه عليكن ايضا شاذة وانما الحديث الصحيح لكن جهاد لا قتل فيه - 00:27:53
العمرة في الحياة شاذة ولفظت عليكن ايضا شاذة وانما الحديث الصحيح لكن جهاد لا قتل فيه - 00:28:13
الحج وليس فيه العبرة. تكون افضل الجهاد اذا ذكر عمرة شاذة وذكر لفظ عليه كن ايضا شاذة ثم ذكر ابو هريرة وفيه
حديث ادم قال شعبة عن سيارة بالحكم - 00:28:13

هذى سيارة بالحكم قال سمعت ابا حازم يقول سمعته يقول قال وسلم من حج لله اي حج ونيته لله يعني اول حجه لله عز وجل. فلم يرث ولم يفسق. رجع بمعنى من ذنبه كيوم ولدته - 00:28:33
ولا شك ان هذا الحديث يدل على ان من حج لله ولم يرث وهو الرفت في الجماع ودواعيه وما شابه ذلك. ولم يفسق بفعل معصية.
او اصرار على كبيرة. لان الفسوق - 00:28:53

يتعلق الفعل ويتعلق بالاصرار. فلا بد لمن حج واراد ان ينال هذا الاجر العظيم. ان كان واقع في كبيرة ان يتوب الى الله عز وجل منها
فان عدم التوبة فسوق يعني مثلا شخص يشرب الخمر واتي الحج ولم يشرب وهو يصر انه سيشرب نقول لست ليس حجك - 00:29:13

حج مبرورا لا بد ان يتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب يأكل الربا. فالفسق هو ان يسلم من اسباب الفسوق. لم لم يفسق راجع امن ذنبه كيوم ولدته امه اي غفر الله له جميع الذنوب. فهذا الحي يدل على ان الكبائر ايضا - 00:29:33
بشرطها وهو التوبة الى الله عز وجل منها. اذا تاب الى العبد الى الله عز وجل من الكبائر التي وقع فيها قبل حجه ثم حج ولم يرث لم يفسق فانه يرجع كيوم ولدته امه اي لا ذنب عليه وغفر الله جميع الذنوب والله اعلم - 00:29:53